

## المجلس 845 [333 - باب كراهة قول: ما شاء الله وشاء فلان

### و433 - باب كراهة الحديث بعد العشاء الآخرة]

عبد العزيز بن باز

باب كراهة قول ما شاء الله وشاء فلان عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان. ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان - [00:00:00](#)

رواه ابو داود باسناد صحيح باب كراهة الحديث بعد العشاء الآخرة. والمراد به الحديث الذي يكون مباحا في غير هذا الوقت. وفعله وتركه مساواة فاما الحديث المحرم او المكروه في غير هذا الوقت فهو في هذا الوقت اشد تحريما وكراها واما الحديث في الخير - [00:00:20](#)

كمذاكرة العلم وحكايات الصالحين ومكارم الاخلاق والحديث مع الضيف. ومع طالب حاجة ونحو ذلك فلا فيه بل هو مستحب. وكذا الحديث لعذر وعارض لا كراهة فيه. وقد تظاهرت الاحاديث الصحيحة - [00:00:44](#)

لما ذكرته. وعن ابي برزة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها متفق عليه. وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى العشاء - [00:01:04](#)

في اخر حياته فلما سلم قال ارأيتمكم ليلتكم هذه فان على رأس مئة سنة لا يبقى ممن انه على دار الارض اليوم احد. متفق عليه. وعلى انس رضي الله عنه انهم انتظروا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:24](#)

فجاءهم قريبا من شطر الليل فصلى بهم يعني العشاء قال ثم خطبنا فقال الا الناس قد صلوا ثم رقدوا وانكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتهم الصلاة. رواه البخاري. فبالله التوفيق - [00:01:44](#)

الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد في الحديث الاول الدلالة لا يجوز ان يقال ما شاء الله وشاء فلان ولا ان يقال لولا الله فلان او هذا من الله ومن فلان - [00:02:04](#)

ولكن يقال ما شاء الله ثم شاء فلان لولا الله ثم فلان هذا من الله ثم من فلان هكذا جاءت السنة ولهذا قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان وان قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان - [00:02:20](#)

في حديث ثلاثة ما بلغ لي اليوم الا بالله ثم بك اسألك بكذا. حديث الابرص والاقرع والاعمى فالواجب على المؤمن ان يتأدب بالاداب الشرعية لان الواو تقصد المعية والتسوية. والله جل وعلا - [00:02:36](#)

فلا يساويه شيء بل هو القادر على كل شيء والمستقل بكل شيء سبحانه وتعالى ولهذا لا يجب ان تقول ما شاء الله وشاء فلان جعلته شريكا مساوية او لولا الله وفلان كل هذا لا يصلح - [00:02:50](#)

ولكن يقال لولا الله ثم فلان وهذا من الله ثم من فلان. ما شاء الله ثم شاء فلان هذا هو المشروع وكذلك السمر بعد العشاء في حديث الدنيا مكفوف كان صلى الله عليه وسلم يكره السفر بعد العشاء - [00:03:03](#)

والنوم قبله انما قولها قد يفوتها ينام قبل هذا قد يسبب ذلك فوتها في الجماعة فيكره النوم قبلها والحج بعدها يعني السمر التحدث بعدها في غير مشروع اما اذا كان الامر مشروع مع الضيف - [00:03:21](#)

او مع الاهل او في الحديث في طلب العلم والتفقه في الدين او النصيحة فلا بأس ولهذا نصحهم النبي صلى الله عليه وسلم بعد صلاة العشاء لما تأخر عن بعض الليالي - [00:03:38](#)

قال ان الناس صلوا وناموا وانتم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة فدل على ان العبد ما دام ينتظرها فهو في صلاة. وله اجر

المصلين وهكذا في اخر حياته بعد صلاة العشاء - [00:03:51](#)

انه بعد من ليلتهم هذه لا يبقى على ظهر الارض من هو على ظهر اليوم بعد مئة سنة يعني بعد مرور مئة عام جميع من كان في وقته

ذاك الوقت - [00:04:06](#)

يعني يموتون لا يبقى منهم احد هذا وحي وحيد من الله جل وعلا اخبرها اخبره عليه الصلاة والسلام ان ذلك العصر ينخرم قبل مئة

عام يعني لا يبقى منهم احد بعد مئة عام - [00:04:18](#)

ومن هذا احتج العلماء على انها خطر لو كان موجودا لكان توفي قبل مرور مئة عام ولكن الصحيح انه توفي قبل ذلك لانه نبي ومحمد

هو خاتم الانبياء فقد مات قبله عليه عليه الصلاة والسلام. وليس الموجود - [00:04:33](#)

مما يقع في بعض الكتب وانه يقع بعض الناس هذا كله ليس بصحيح قد مات قبل مبعث النبي عليه الصلاة والسلام والسمر في بعد

العشاء في درس القرآن درس العلوم الشرعية في محاضرات ندوات علمية مع الضيف مع الاهل لا حرج في ذلك - [00:04:48](#)

انما المخروف السمر في قيل وقال الشيء لا حاجة اليه ووفق الله الجميع احسن الله اليك - [00:05:08](#)